

## اللباب في علل البناء والإعراب

وإنَّ كان يعلم أنَّهُ أذَّـن ومن ذلك قوله تعالى ( وما أمر الساعة إلاّ كلمح البصر أو هو أقرب ) .

فصل .

ولا تكون ( أو ) بمعنى ( الواو ) ولا بمعنى ( بل ) عند البصرِّـيين وأجازه الكوفِّـيون .  
وحجِّـة الأوِّـلين أنَّـ الأصل استعمال كل حرف فيما وضع له لئلاَّـ يفضي إلى اللبس وإسقاط  
فائدة الوضع واحتجَّـ الآخرون بأنَّـ ذلك قد جاء في القرآن والشعر فمن ذلك قوله تعالى ( وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون ) أي ويزيدون وقال تعالى ( حرِّـمنا عليهم شحومهما إلاّ  
ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ) وهي بمعنى الواو و ( الحوايا ) عطفت  
على الشحوم أو الظهور وقال الشاعر [ من الطويل ] 94 - .

( بَدَتْْ مثل قَرْنِ الشمس في رونق الصُّحى ... وصورتها أوْ أُنْتُ في العِيْنِ أمْـلِحْْ )

)